

آخر النهار يناقش انتخابات الرئاسة وسياسة تجنب الحروب وحظر النقاب بالمدارس ويدافع عن أشرف مروان



مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد الباز، إن هناك اهتماماً كبيراً بالمشهد الانتخابي المقبل، وهناك محاولات استباقية للإساءة للانتخابات الرئاسية. وأضاف أن محاولات الإعلام المعادي مبررة لأنهم خصوم للبلد، ولا يريدون أي إنجاز في مصر، ولا يريدون الناس تفكر في حلول للأزمة، لكن هناك حوار يدور بجهد شديد، في الداخل، حيث يردد البعض أنه يريد انتخابات بنفس نسب المشاركة ونسب النجاح في الانتخابات التركية، التي وصلت إلى 88%.

وأوضح أن الإقبال الكبير في الانتخابات التركية كان لأنها انتخابات رئاسية وبرلمانية في الوقت ذاته، بينما في مصر انتخابات 2012 التي شارك فيها 10 مرشحين، بلغت نسبة المشاركة فيها 46.42%، انتخابات 2014 بين الرئيس السيسي وحمد بن صباحي، نسبة المشاركة فيها بلغت 47.45%، وانتخابات 2018 بين الرئيس السيسي والمهندس موسى مصطفى موسى، نسبة المشاركة فيها 41.16%. وأردف بأن هذا هو شكل المشاركة في الانتخابات في مصر، تراوحت بعد 2011 بين 41% و47%، وتجربة تركيا لا يقاس عليها في مصر.

ولفت إلى أن من يروجون نسب المشاركة التركية، يريدون الاستباق للقول إن نسب المشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية منخفضة، مردفاً: «يمهد إن لما النتيجة تظهر حتى يقول لا يوجد إقبال على الانتخابات الرئاسية».

وذكر أن اكتساح الرئيس عبد الفتاح السيسي الانتخابات الرئاسية أمر طبيعي، لأن المرشحين الآخرين ليس لهم تاريخ سياسي ولا إنجاز على الأرض، لذا رسخ في يقين كثيرين أن الانتخابات محسومة للرئيس السيسي. وأضاف: «نجد نغمة من البعض تقول لا نريد الرئيس السيسي يفوز بنسبة كبيرة حتى يكون شكلنا حلو أمام العالم»، متسائلاً: «كيف نعملها؟ هل ندع الدولة والمؤسسات يتدخلوا في الانتخابات بحيث ينجحوا مرشح بنسبة معينة؟ هذا اسمه تزوير الانتخابات، والحديث عن أننا نريد أن يكسب السيسي بنسبة قليلة هو دعوة للقائمين على الانتخابات بتزويرها».

وتابع: «نريد انتخابات شكلها حلو أن انتخابات حقيقية؟ نحن بحاجة إلى مرشحين أقوياء، لكن كل ما مرشح يطلع يبدأ السف عليه والتحقير من شأنه، واتهامه أنه مسرحية هزلية، الدكتور عبد السند يمامة، أول ما قال سأترشح تم توجيه اتهامات له والسخرية منه، رغم تاريخه القانوني». وأكد أنه ليس

مطلوباً من النظام السياسي يقوي معارضته، المعارضة يجب أن تقوي نفسها. وسأل من يطالبون بنسب نجاح محددة في الانتخابات، قائلاً: «ما الذي نريده من الانتخابات الرئاسية، هل نريد انتخابات حقيقية، أم تحسين الشكل؟».

وقال جمال الكشكي عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، إن اجتماع مجلس الأمناء كشف حساب للمرحلة الأولى للحوار الوطني من جلسات عامة ومتخصصة وجلسات مجلس الأمناء، ناقش مجلس الأمناء على مدار 8 ساعات، الجلسات المتخصصة التي تنتهي بلورة الأفكار من الجلسات العامة. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استجاب لعشرات التوصيات التي رفعها مجلس أمناء الحوار.

ولفت إلى أن الانتخابات الرئاسية له أولوية بالنسبة للمجتمع وللمشهد السياسي، كان هناك بعض النقاشات حول ضمانات نزاهة الانتخابات، مبيناً أن النقاش عبارة عن ارتجال متبادل بين الحضور، وكان هناك إجماع أن لدينا قانون 198 لسنة 2017، لشأن الهيئة الوطنية للانتخابات، 36 مادة تضمن نزاهة الانتخابات. وأردف: «كلف بعض الزملاء أن يقدم كل عضو وجهة نظره، لكننا أمام قانون ينظم العملية، والحديث عن المراقبة الدولية، التي يطرحها البعض، مردود عليه أن هناك متابعة دولية من وسائل الإعلام، لكن لا توجد رقابة دولية على دولة بحجم مصر، كما أن الانتخابات الرئاسية تتم تحت إشراف قضائي».

مضامين الفقرة الثانية: سياسة تفادي الحروب

قال الإعلامي محمد الباز، إن الرئيس الراحل أنور السادات، واحد من القادة الذين ظلموا ظلماً بيئاً في تاريخهم. وأضاف أن "السادات" هو القائد المنتصر والذي غير وجه الحياة في مصر وحولها من بلد مهزوم لمنتصر، مشيراً إلى أن الشواهد تقول إن هذا الرجل قاد خطة الحرب ببراعة لينتصر على العدو الصهيوني، لأنه لم يكن من السهولة هزيمتهم. وتابع بأن ما توقف عنده أنه يعود للرئيس السادات سياسة مهمة جداً وهي أن مصر تبتعد عن الحروب، وعندما قال إن أكتوبر آخر الحروب أناس كثيرة حزت.

وأشار إلى أن مصر دخلت في عديد من الحروب وانهزمت مع الدول العربية في عديد من الحروب وكذلك في حرب 56 وبعدها حرب اليمن وفقدنا شهداء كثيرين فيها، ودخلنا بعدها حرب 67 وهزمتنا، وبعدها حرب الاستنزاف، مبيناً أن البلد استنزفت وفقدت آلاف الشهداء وما زلنا نعاني من فاتورة الحروب التي دخلتها مصر اقتصادياً، مؤكداً أن الرئيس السادات قال إنه حارب ويريد السلام حتى نمر ونبني.

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي جنّب مصر الدخول في حروب كان من الممكن أن تكون تكلفتها أضعافاً مضاعفة من الحروب التي خاضتها مصر. وأضاف أنه كان من الممكن أن تجر مصر لحرب في ليبيا، وحدودنا كانت مهددة من الإرهابيين والجماعات الإرهابية عندما ذبحوا الأقباط وصورهم كان الهدف جر مصر للحرب في ليبيا، ولكن مصر قامت بعمل ضربة استباقية لمناطق الإرهاب في ليبيا وعادت.

وأشار إلى أن قنوات الإخوان كانت تحرض على ضرب إثيوبيا وكان فيه حشد لضرب إثيوبيا وكذلك حرب اليمن، مبيناً أن مصر لم تنجر له وهذه الفلسفة أن تكون في حالة سلام وهدوء حتى تستطيع العمل رغم الاستفزازات الكثيرة ولكن هذه السياسة الهادئة التي أديرت بها مصر جنبتنا الكثير من المشكلات. وأكد أن الحرب ضد الإرهاب كانت داخل الحدود ودفعت من دم أولادنا وأموال المصريين حتى تكون الدولة مستقرة، وهذا يُحسب بشكل كبير للرئيس السيسي ولا يستطيع أحد أن ينكر ذلك.

مضامين الفقرة الثالثة: أشرف مروان

قال أمجد سلفتي، محامي الراحل الدكتور أشرف مروان، إن الاتهامات التي ترونها إسرائيل هذا التوقيت المناسب لإسرائيل لأنها تمر بمرحلة قاسية فيها انقسامات تخص جيش الاحتلال، وثقة الشعب فيه وبالحكومة. وأضاف أن هذه الخطوة أتت من إسرائيل لتوجيه ضربة لثقة الشعب المصري بمؤسساته وقياداته، إذ يحاولون أن يقولوا إن هناك خيانة عظيمة على مستوى رفيع بالدولة المصرية، مؤكداً أن هذا يناسب إسرائيل لأنها بحاجة لقضية عقيمة من خلال ترجع الشعب الإسرائيلي لحكومته وجيشه. وتابع، بأنه بعد 50 عاماً إسرائيل ما زالت تستعمل هذا الملف وهو أصبح مستهلكاً تماماً، مؤكداً أننا لم نر شهادات أو حجج تدين أشرف مروان، وكل مرة تنطق بها إسرائيل تؤكد أن أشرف مروان كان يخدم مصلحة وأمن مصر.

وأضاف أن إسرائيل لا ترحم أعداءها وبالتالي أشرف مروان تمكن من خداعهم وكان خلفه مؤسسة استخباراتية ومؤسسة الدولة وتمكن من خداع إسرائيل. وأكد، أن سبب اغتيال أشرف مروان كان انتقاماً بعد التأكد أنه كان يخدم المصالح العليا والقومية الوطنية لمصر، وكان اغتياله رسالة لمصر بأن هذا الرجل أخذ ما يستحق لأنه تمكن بإلحاق الأذى بإسرائيل، كما لو كان جيشاً كاملاً.

وتابع بأن إسرائيل لا ترحم الخصوم واغتيالها ولوائنها طويلة للعرب والفلسطينيين والعلماء الذين أسهموا بتطوير الأسلحة النووية لإحراز تفوق عربي،

كما قامت بقتل الفدائيين بكل مكان، مؤكداً أن بريطانيا تكاد تكون بيئة صديقة للاستخبارات الإسرائيلية وما قامت به السلطات الأمنية البريطانية بتحقيقات في ملف أشرف مروان تكاد تكون ما يسمى برفع العتب ولم تكن دقيقة جداً في تعقب الشهود أو المشتبه بهم وهذا يؤكد أن هناك تغطية من دولة صديقة لإسرائيل.

وأشار إلى أن الإبقاء على ملف مجرم بطريقة قانونية حتى لا يتم العمل بطريقة جدية به وملف أشرف مروان من تلك المجموعات ولكن بتجميده يتم حمايته من التدخلات ومن فتحه بشكل جدي أكثر وهذا أسلوب بريطاني وحلول وسط بحيث لا تقوم بالإدانة أو التبرئة ويبقى الموضوع على هذه الحال دون أن يسير إلى أي نتيجة.

مضامين الفقرة الرابعة: حظر النقاب بالمدارس

قال الإعلامي محمد الباز، إن قرار وزارة التربية والتعليم بمنع النقاب، جعل ارتداء الحجاب من عدمه بموافقة ولي الأمر، هو قديم ويتم تعميمه بشكل دوري. وأضاف أن البعض تداول القرار وقالوا إن الوزارة تمنع النقاب كأنه جديد، وهو قرار قديم، ويتم تعميمه بشكل دوري، مبيناً أن الحجاب اختياري وليس إجباري، لكن بعض المدارس تفرض الحجاب على البنات. وأردف بأن ولي الأمر يريد بنته محجبة أو غير محجبة هو حر، لكن البنات يتم إجبارها بطرق غير مباشرة وضغط معنوي، ويشعرونها أنها تعذب ربنا وستدخل النار. ولفت إلى أن بعض المدارس تجبر البنات على ارتداء الحجاب، حتى أن بعض المسيحيات تؤثرن السلامة، وترتدي الإيشارب داخل المدرسة.

وذكر أنه يشك في تطبيق المديرية التعليمية، لقرار وزارة التربية والتعليم، بمنع ارتداء الطالبات النقاب في المدارس. وأضاف أن البنت تلبس نقاب من إعدادي، وهو ليس زياً إسلامياً، ولا يمكن التعامل معه أنه زي إسلامي. وأردف بأن النقاب ليس من الإسلام، بل زي اجتماعي، من ترديده "على دماغ من فوق"، لكن 90% من مرتديات النقاب ليس تديناً وإنما لأسباب اجتماعية ونفسية، مبيناً أن النقاب يؤدي إلى مشكلات نفسية عنيفة، يجعل البنت معزولة، خاصة لما يفرض عليها وهي صغيرة. وتساءل: «هل المدارس والمديرية سيطبقون القرار؟ أشك، يقولوا الوزارة تقول ما تريد، وسيسمحون بدخول المنقبات ومن لا تريد لبس الحجاب سيقولون لها تلبسه بطريقة، الوزارة لن تقدر أن تفعل لهم أي شيء».

مضامين الفقرة الخامسة: انتخابات نادي الزمالك

قال الناقد الرياضي سعيد علي، إنه يوجد شبه توافق على القوائم الرئيسية الذي يقود الزمالك خلال الفترة المقبلة. وأوضح أن المنافسة خلال الفترة السابقة كانت بين حسين لبيب، الذي قدم تجربة عظيمة للزمالك، ونجح في صنع فريق لكرة القدم يتوج ببطولة الدوري مرتين متتاليتين، والكابتن أحمد سليمان، ولكن حصل توافق بينهما. وأردف بأن الطرفين أدركوا أن المرحلة المقبلة مرحلة وفاق، وأعلوا مصلحة الزمالك، في مواجهة فاروق جعفر الذي حاول استقطاب هاني العتال، إلا أن الأخير أعلن خوضه الانتخابات على منصب نائب الرئيس بشكل مستقل، وليس ضمن تيار، كما أنه على وفاق كبير مع حسين لبيب وقائمه. وذكر أن المرشحين على منصب رئيس الزمالك هم حسين لبيب، فاروق جعفر، فاروق فؤاد، ميرفت سيد أحمد.

مضامين الفقرة السادسة: العاصفة دانيال

قالت الدكتورة إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بالهيئة العامة للأرصاد، إن تركيا واليونان تأثرتا بالعاصفة دانيال بقوة الأسبوع الماضي، في شكل سيول وعواصف، وليبيا تأثرت بها أمس وأول أمس وكان الوضع كارثياً. وأوضحت أن كمية الأمطار كانت غزيرة وصلت لأكثر من 150 ملي، سرعة الرياح تجاوزت 80 كيلو متر لكل ساعة، مبيناً أن الأمواج وصل ارتفاعها 8 أمتار. وأردفت أن كل اتجاهات الرياح أشارت إلى أنها تتجه لليبيا ثم الحدود الغربية لمصر، بشكل أقل حدة، لأنها تستمد قوتها من المياه، كان قوياً وعتيقاً على البحر المتوسط، لكن دخوله اليابسة أضعف قوته.

وأوضحت أن آثار العاصفة دانيال على مصر تمثلت في الأتربة المثار في مطروح وإسكندرية وبرج العرب ووصلت القاهرة والدلتا والوجه البحري، بفعل تأثير الرياح الجنوبية الغربية، وأدت إلى سقوط أمطار محدودة على المناطق الغربية مطروح وسيوة والسلم، 10 ملي. وأكدت أنه لا داع للقلق، وأن العنف الجوي الذي شهدته ليبيا لن يحدث في مصر، وأن الساعات القادمة تشهد أمطاراً خفيفة لمتوسطة، وغداً أمطار مستمرة على السواحل الشمالية والوجه البحري، وفرصة أمطار ضعيفة على القاهرة. وأردفت بأن الأتربة على المناطق الشمالية، معتاد عليها في الخريف، ونقدر نقول الخريف بدأ مناخياً، وليس فلكياً، حيث يبدأ فلكياً في 23 سبتمبر، ونصح مرضى الجهاز التنفسي يتجنبوا الخروج أثناء الأتربة.

أبرز تصريحات محمد الباز

الحديث عن أننا نريد أن يكسب السيسي بنسبة قليلة هو دعوة للقائمين على الانتخابات بتزويرها.

ارتداء النقاب يؤدي إلى مشكلات نفسية عنيفة.